



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ الجامعة المستنصرية

الدراسات العليا/ الكتوراه

التغذية الراجعة

مفهومها , انواعها , شروطها , وظائفها , اهدافها , تصنيفاتها

تقرير مقدم الى

أ.م.د. عمر عبد الغفور

من قبل الطالب

سيف

1445 هـ

2024 م

مفهوم التغذية الراجعة :

يعد مفهوم التغذية الراجعة من المفاهيم والأسس المهمة في مجال التعلم الحركي وطرائق التدريس لكونه يعد من اهم المحاور الاساسية لنجاح اية عملية تعليمية , وان كان هذا المفهوم لم يكن يستخدم بمفهومه الواسع الحديث , الا انه كان معروفا وهو مطابق لمصطلح كان معروفا منذ زمن طويل , اذا كان اول من وضع هذا المصطلح هو (نوبرت واينر) في عام (1948) (1).

كما وتعد التغذية الراجعة من ابرز الاسس التي تساعد التعلم على تطوير عملية التعلم والارتقاء بها فهي تزيد من تحسن الأداء في بداية مراحل التعلم بعد ان يأخذ المتعلم الصورة والشكل الاولي والمتكامل عن الحركة ,بعد ذلك يضع برنامج حركي مناسب للاستجابة (الأداء) ليتم تنفيذه من قبله ثم يقوم بمقارنة ما تم ادائه فعلا من قبل اللاعب وبين الاداء المثالي المطلوب ان هذه المقارنة تحدد الازطاء التي رافقت اداء اللاعب وعن طريق مقارنة الاداء المطلوب والاداء الذي قام به اللاعب يستطيع اللاعب نفسه او المدرب تشخيص الازطاء التي ارتكبها اللاعب اثناء ادائه الحركة ثم يتم تصحيحها وهذا ما يسمى بالتغذية الراجعة(2).

ومما تقدم ولتوضيح مفهوم التغذية الراجعة بشكل افضل لابد لنا من ان نذكر عدة تعريفات لهذا المفهوم حيث عرفت التغذية الراجعة:-

- هي المعلومات التي تعطى للمتعلّم عن الانجاز في محاولة لتعلّم المهارة التي توضح دقة الحركة خلال او بعد الاستجابة او كليهما(3).
- هي مثيرات حركية تعمل على صقل وتطوير الاداء الحركي عند المتعلم (اللاعب) وتوجيه الاستجابات نحو الهدف الحركي خلال المواقف التعليمية المتعاقبة(4)

1 - ناهدة عبد زيد الدليمي. اساسيات في التعلم الحركي, ط1, النجف, دار الضياء للطباعة والنشر, 2008, ص87.

2 - عبد الله حسين اللامي. التعلم اساسيات الحركي, ط1, الديوانية, مجموعة مؤيد الفنية, 2006, ص77.

3 - ناهدة عبد زيد الدليمي. المصدر السابق نفسة, 2016, ص93.

4 - عبد الله حسين اللامي. المصدر السابق نفسة, ص78.

- ويعرفها وجيه محبوب بالمفهوم الشامل والدقيق بأنها تعني جميع المعلومات التي يمكن ان يحصل عليها المتعلم ومن مصادر مختلفة سواء كانت داخلية او خارجية أو كليهما معا قبل او اثناء او بعد الاداء الحركي والهدف منها تعديل الاستجابات الحركية وصولا الى الاستجابات المثلى⁽¹⁾

اهمية التغذية الراجعة

تعد التغذية الراجعة محورا ضرورياً لكل عملية تعلم وهي عامل شديد الأهمية في السيطرة على تعديل مسار الحركة او السلوك الحركي ويعد استخدام التغذية الراجعة في المجال الرياضي من المواضيع التي اجمع على أهميتها العلماء والباحثون في هذا المجال لخدمتها العملية التعليمية لما لها من تأثير فعال وكبير في عملية تعلم المهارات وخاصة عند المبتدئين , إذ تشير اغلب البحوث والدراسات إلى أهميتها لدى اللاعب أو المتعلم المبتدئ فان الحاجة تكون ضرورية لاستخدام التغذية الراجعة لكي تكون عاملاً أساسياً وقوياً في تحسين عملية التعلم⁽²⁾.

كما وان المعلومات التي يزود بها المتعلم من خلال تعلمة المهارة تعتبر من اكثر المتغيرات اهمية في التعلم الحركي حيث يمكن ان تأخذ هذه المعلومات اشكال عدة سواء كانت من الظروف التعليمية او ظروف البحث المختبرية فأنها تخبر المتعلم عن درجة كفاءة الأداء خلال الاداء او بعده او في كليهما⁽³⁾.

وهناك من يؤكد على أهمية التغذية الراجعة اذا أردنا حدوث التعلم عند المتعلم يجب على مدرس التربية الرياضية تقويم أداء المتعلم من خلال أمداده بالمعلومات حول أدائه او الحركة التي قام بها.

وأیضا يؤكد البعض على ان أنواع التعلم لا يمكن اكتسابها وخاصة المهارات الحركية الا بمعرفة النتائج او ما يسمى التغذية الراجعة الاخبارية " لذلك فأن "معرفة النتائج من قبل

1 - ماهر محمود عواد العامري, فسيولوجيا التعلم الحركي, ط1. النبراس للطباعة والتصميم, 2014, ص197.

2 - ناهده عبد زيد الدليمي, مصدر سبق ذكره, ص95.

3 - ماهر محمد عواد العامري, مصدر سبق ذكره, ص197.

الأفراد بعد تنفيذهم واجبات حركية معينة سواء كانت مهارات أساسية او رياضية أمراً مهماً لتصحيح وتعديل مسارات التعلم والاداء وان التصحيح يتم من خلال التعلم و خاصة عند المبتدئين لكي يحصلوا على تعلم سريع وجيد .
لذلك نرى بأن للتغذية الراجعة أهمية كبيرة في عملية التعلم باعتبارها أداة تعليمية ضرورية ومؤثرة لا يمكن الاستغناء عنها .

ومن خلال ما تقدم يمكن إجمال أهمية التغذية الراجعة بما يلي (1):

- 1- تعمل التغذية الراجعة بنوعيتها الداخلي والخارجي على تقوية الاستجابات الحركية وهي عامل مساعد وقوي في التعلم , كما إنها وصفت في مجال التعلم بأنها الدم الحيوي للاعب أو للمتعلم.
- 2- تعمل التغذية الراجعة على إعلام اللاعب أو المتعلم بنتيجة أدائه , كانت صحيحة أم خطأ.
- 3- تساعد التغذية الراجعة اللاعب أو المتعلم على تصحيح الاستجابات الخاطئة وعلى تكرار الاستجابات الناجحة فقط.
- 4- تجعل التغذية الراجعة العمل أكثر تشويقاً , لان الميل إلى أداء العمل يأخذ بالفتور بمرور الزمن عادة, ومعرفة مدى التقدم ينشط الميل نحو الأداء.
- 5- تعمل التغذية الراجعة على زيادة التفاعل بين المدرب أو المدرس و اللاعب أو المتعلم التي تؤدي إلى تغيرات مرغوب بها في سلوك اللاعب أو المتعلم وتحسين أدائه.
- 6- تساعد التغذية الراجعة على تطوير الجانب الذهني لدى اللاعب أو المتعلم من خلال حثه على التفكير بالحركة وفهمها وتثبيتها.
- 7- ان معرفة اللاعب أو المتعلم بان استجاباته كانت خاطئة , والسبب في كونها خاطئة يجعله يقتنع بان ما حصل عليه من نتيجة كان هو المسؤول عنها.
- 8- تعزز التغذية الراجعة قدرات اللاعب أو المتعلم وتشجعه على الاستمرار في عملية التعلم.

1 - ناهده عبد زيد الدليمي، مصدر سبق ذكره، ص95.

9-توضح التغذية الراجعة للمتعلّم أو اللاعب أين يقف من الهدف المرغوب فيه وما هو الزمن الذي يحتاج إليه لتحقيقه.

أنواع التغذية الراجعة:

موضوع التغذية الراجعة من الموضوعات المهمة في مجال التعلم الحركي , إذ أن التعرف على أنواع التغذية الراجعة ومعرفة كيفية استخدام كل نوع منها يتيح للقائم بالعملية التعليمية المجال للاستفادة من هذه الأنواع بالصورة التي تلائم المهارات أو الألعاب الرياضية المختلفة وكل حسب اختصاصه.

وان تحديد أنواع التغذية الراجعة قد تباين بتباين آراء العديد من من العلماء والباحثين ويرجع هذا التباين إلى اعتمادهم على أسس ومبادئ متباينة أو مختلفة يتم على ضوءها تحديد أنواع التغذية الراجعة فمنهم من اعتمد على مبدأ مصدر المعلومات التي يحصل عليها المتعلم بهدف تعديل استجاباته الحركية وقد حددت أنواع التغذية الراجعة اعتماداً على هذا المبدأ إلى نوعين هما :

اولا -التغذية الراجعة الخارجية: (1)

هي جميع المعلومات التي يحصل عليها اللاعب او المتعلم من مصادر خارجية قد تكون مباشرة او متأخرة كتعليمات المدرب او المدرس التي تأتي من مصادر اخرى مثل وسائل الاعلام ويمكن تقديم هذه المعلومات قبل الاداء او اثناء الاداء والهدف من هذه التغذية هو رصد نوع الخطأ وتصحيحه لتحسين مستوى الاداء او الانجاز.

ثانيا -التغذية الراجعة الداخلية:

هي المعلومات التي يحصل عليها اللاعب من مصدر داخلي (ذاتي),وتعني معلومات تأتي من مصادر حسية داخلية أو تشترك فيها عدة منظومات عصبية تؤثر في السيطرة على الحركة أو المهارة مثل التوازن .

ويمكن تقسيم التغذية الراجعة وحسب زمن تقديمها الى الانواع الاتية⁽¹⁾:

1-التغذية الراجعة المباشرة (الانية):

هناك بعض المهارات تتطلب استخدام هذا الشكل من التغذية الراجعة ففي المهارات التي يمكن استخدام التغذية الراجعة الداخلية الآنية لغرض التصحيح والتحكم بالأداء، فإن أي تأخير وحتى لو كان الجزء من الثانية فإن ذلك يؤثر سلباً على الأداء وقد كتب في هذا المجال أن البحوث المختلفة التي درست تأخير إعطاء التغذية الراجعة الداخلية (الحسية) إذا كانت سمعية أو بصرية، قد توصلت النتائج نفسها، وأن أي تأخير سوف يؤدي إلى إرباك في السلوك الحركي.

وتقدم للمتعلم أو اللاعب مباشرة وكالاتي :

- قبل الفعل الحركي : وتقدم للاعب الكرة الطائرة مثلاً قبل دخوله الملعب مباشرة وعند استبداله مع زميل له في الشوط بها مطلوب منه أو من زملائه عمله .
- بعد الفعل الحركي : وهي تلك المعلومات التي تقدم للاعب بعد مغادرته لملعب الكرة الطائرة مباشرة بعد استبداله بزميل له إذ تقدم له تغذية راجعة مباشرة بعد الأداء لتصحيح أخطاءه أثناء سير اللعب في الشوط .

2-التغذية الراجعة النهائية(المتأخرة):

وهي المعلومات التي يحصل عليها اللاعب أو المتعلم عن نتيجة الاداء وتأتي هذه المعلومات عن طريق حاسة البصر ,فعندما يلاحظ اللاعب أو المتعلم عدم دخول الكرة في الهدف بكرة القدم مثلاً تعد نتيجة نهائية للاداء أو تأتي عن طريق اخبار المدرب أو المدرس اللاعب أو المتعلم بعدم الدقة في الاداء .

وإن التغذية الراجعة الخارجية النهائية تعطي الفرد معلومات بعد انتهاء المحاولة أو الأداء وعادة تأخذ شكل المعلومات حول النتيجة بعد الأداء مباشرة، ويمكن أيضاً تأخير إعطاء هذه المعلومات. إن إعطاء التغذية الراجعة لحظة توقف اللاعب بعد الأداء المباشرة

¹- ناهدة عبد زيد الدليمي , مصدر سبق ذكره ,ص102.

²- ناهدة عبد زيد الدليمي , مصدر سبق ذكره ,ص103.

قد لا يكون مجدياً في كثير من الأحيان لأن الأجهزة الحسية منشغلة في انتهاء الأداء ولذلك فهي تحتاج إلى فترة لنقل التركيز إلى المدرب وسماع ما يقول.

أما تأخير إعطاء التغذية الراجعة لمدة طويلة فإن ذلك لن يكون مجدياً أيضاً لأن اللاعب يكون قد نسي الكثير من الإحساسات المرتبطة بالأداء وبالتالي سوف يفشل في استثمار المعلومات حول النتيجة وحول الأداء في تبويبها ضمن البرنامج الحركي المخزون في الذاكرة الحركية، أن أحسن توقيت لعطاء التغذية الراجعة هو بعد انتهاء اللاعب من الأداء وضمان تركيزه على المدرب أو المدرس لغرض فهم التغذية واستثمارها بشكل جيد.

وان تلك المعلومات التي تقدم إلى المتعلم أو اللاعب مع وجود مدة زمنية معينة بين نهاية الأداء الحركي وبدء تقديم التغذية الراجعة وكما يأتي :

• قبل الفعل الحركي بمدة طويلة : المعلومات التي تقدم للاعب الكرة الطائرة مثلاً قبل بدء المباراة بمدة كما هو الحال التذكير بالمعلومات والخطط الخاصة باللعب في غرفة الملابس مثلاً وقبل دخول الملعب .

• بعد الفعل الحركي بمدة طويلة : كما هو الحال في تقديم المعلومات الخاصة بأداء الشوط الواحد مثلاً بعد نهايته وغالباً ما تكون كلامية من قبل المدرب أو أنموذج كما في المشاهدة الصورية للأداء سواء كان ذلك للاعب واحد أو أكثر .

• بعد كل أداء حركي بشكل مستقل وبمدة طويلة : كما يحدث في حالات التصحيح والتعديل للأداء الحركي للاعب أو اللاعبين لاسيما عند الأوقات المستقطعة الفنية الاختيارية أو الإجبارية وقد تكون لأداء سبق الوقت المستقطع بمدة .

• بعد مجموع كمية الفعل الحركي بمدة طويلة : وهي ما يحصل عليه اللاعبون من معلومات حول مجموع الفعل الحركي الكامل كما هو الحال عند الاجتماع بالفريق بعد المباراة بمدة ليست بالقصيرة ومحاولة تشخيص حالات الصواب والخطأ في المباراة والعمل على تعزيز وتثبيت الأداءات الصحيحة وتعديل وتصحيح أو التخلص من الأداء غير

الصحيح ، وإذا ما رافق المعلومات الكلامية معلومات بصرية صورية (تسجيل صوري لأداء المباراة ستكون المعلومات المقدمة أكثر فاعلية وتأثيراً في اللاعب أو الفريق .

3- التغذية الراجعة المتزامنة:

هي المعلومات التي تعطى للاعب أو المتعلم بشكل متزامن مع الاداء الحركي من أجل تصحيح الخطأ مباشرة أو تغيير في الأداء الفني.

وقد صنف د. ناهدة عبد زيد الدليمي التغذية الراجعة حسب وسيلة الحصول عليها

او شكل المعلومات:

أ- التغذية الراجعة اللفظية: تعني المعلومات التي يزود بها المدرب او المدرس عن طريق الكلام للاعب او المتعلم وتكون اكثر عرضة للنسيان لأنه لا يستطيع الرجوع اليها.

ب-التغذية الراجعة المكتوبة: هي المعلومات التي يزود بها المدرب او المدرس عن طريق الكتابة للاعب او المتعلم وبالمكانة الرجوع اليها في أي وقت.

ج- التغذية الراجعة المرئية: هي المعلومات التي يحصل عليها اللاعب او المتعلم من خلال رؤية سلوكه الذي يعاد مرة ثانية امامه باستعمال التلفاز او الحاسوب.

كما تم تصنيفها ايضا اعتمادا على مبدأ الحواس الى:

- 1-التغذية الراجعة السمعية : و تعني تلقي المعلومات عن طريق حاسة السمع (الإذن).
- 2-التغذية الراجعة البصرية : تعني تلقي المعلومات عن طريق حاسة البصر (العين).
- 3-التغذية الراجعة المختلطة (السمعية والبصرية) : وهي تعني تلقي المعلومات عن طريق حاستي السمع والبصر .

التغذية الراجعة حسب المتعلم او المتلقي :

- أ- الفردية: هي المعلومات التي يتلقاها اللاعب حول استجابته أو أدائه بصورة فردية.
- أ- الجماعية: هي معلومات يتلقاها اللاعب حول استجابتهم أو أدائهم بصورة جماعية.

التغذية الراجعة حسب طبيعتها :

أ- التغذية الراجعة النوعية:

تعني إشعار اللاعب بأن استجابته صحيحة أم غير صحيحة .

ب- التغذية الراجعة الكمية :

تعني تزويد اللاعب بمعلومات أكثر تفصيلاً ودقة حول استجابته وهي أكثر فعالية من التغذية الراجعة النوعية.

التغذية الراجعة حسب تأثيرها .

1- التغذية الراجعة المحايدة :

و هي غير صريحة و لا تقوم بالحكم على سلوكيات و أداء الشخص إذا كان سلباً أو إيجاباً ، و ينحصر دورها في إقتراح الحلول لأجل تحسين و تطوير الأداء

2- التغذية الراجعة الإيجابية:

هي المعلومات التي يتلقاها اللاعب أو المتعلم حول استجابته الصحيحة وهي تزيد من عملية استرجاعه لخبراته في المواقف الأخرى .

3- التغذية الراجعة السلبية:

تعني تلقي اللاعب لمعلومات حول استجابته الخاطئة، مما يؤدي إلى أداء حركي أفضل.

شروط التغذية الراجعة⁽¹⁾:

ان تقديم المعلومات (التغذية الراجعة) او اعطائها للاعب او المتعلم حول المسارات الحركية التي قام بها لابد ان تتمتع بشروط اساسية :

- 1- أن تكون شاملة (أي أن تغطي كافة جوانب العملية التعليمية).
- 2- أن تكون مناسبة وفعالة (أي تكون ملائمة ومؤثرة في عملية التعلم).
- 3- أن تعطى في المكان والزمن المناسبين.
- 4- أن تكون الحاجة فعلية له.
- 5- أن تواكب التغذية الراجعة الداخلية للتغذية الراجعة الخارجية وبالعكس.
- 6- أن تقوم التغذية الراجعة بتصحيح الخطأ فقط بعد الاستجابة الحركية لكي ينتبه اللاعب أو المتعلم اليه , وهذا الخطأ يكون الخطأ الاكبر ومن ثم يقوم بتصحيح الاخطاء الصغيرة لاحقاً

وظائف التغذية الراجعة⁽²⁾:

توجد وظائف أساسية عدة للتغذية الراجعة استناداً إلى آراء العلماء والباحثين في مجال

التعلم والتعلم الحركي وهذه الوظائف هي ما يلي :

- 1- تمديد اللاعب أو المتعلم بالمعلومات الخاصة بالحركة أو المصادر.
- 2- ممكن أن تكون حافزاً قوياً لعملية التعلم.
- 3- يمكن أن تستخدم كمبدأً للثواب عندما تكون المعلومات مشجعة عن قرب وصول اللاعب او المتعلم إلى الهدف المحدد .

¹ - وجيه محجوب , نظريات التعلم والتطور الحركي , ط1 , دار وائل, عمان , 2001.
² - ناهدة عبد زيد الدليمي.المصدر السابق ,ص99.

وهناك وظائف أخرى ثانوية للتغذية الراجعة هي ⁽¹⁾ :

1. **وظيفة دافعية** : كلما زادت معلومات التغذية الراجعة سوف يؤدي إلى أداء أحسن قياساً إلى المعلومات العامة وقد وجد الباحثون أن التغذية الراجعة عالية المستوى تؤدي إلى تحسين الأداء.

2. **وظيفة تشجيعية** : إن من وجهة النظر التشجيعية فإن التغذية الراجعة تكون أما ثواب أو عقاب، والتشجيع يمكن أن يكون داخلي أو خارجي ، ويمكن أن يكون الثواب عن طريق تشجيع المدرب للمتعلم أما العقاب فيمكن أن يكون عن طريق إثبات أخطاء اللاعب بمقارنة ذلك الخطأ مع النموذج الصحيح.

3. **وظيفة معلوماتية** : تحتل هذه الوظيفة الصدارة في وظائف التغذية الراجعة لأن المعلومات المستمدة من الأداء تكون المصدر الدقيق الذي يعتمد عليه المتعلم في المقارنة بين الاستجابة بنتيجة الاستجابة أو بين ما تم وبين ما يجب أن يتم لذا تعد التغذية الراجعة المصدر الأساس للمعلومات التي تصحح الاستجابة أو الاداء.

4- **وظيفة تعزيزية**: هي المعلومات التي يحصل عليها اللاعب أو المتعلم من أجل تعزيز الأداء الناجح من المدرب أو المدرس وهي تساعد على ثبات الأداء لدى اللاعب أو المتعلم.

العوامل المؤثرة على التغذية الراجعة :

إن التغذية الراجعة تتأثر بثلاثة عوامل رئيسية هي :

1- **مرحلة التعلم** : تختلف نوعية التغذية الراجعة ووقت إعطائها من قبل المدرس من حيث مراحل التعلم المختلفة وعادة يأخذ مدربو أو مدرسو التربية الرياضية على عاتقهم تزويد طلابهم بالتغذية الراجعة بعد كل محاولة بشكل مباشر وهذه حالة مهمة في مرحلة

¹ - ناهدة عبد زيد الدليمي، المصدر السابق نفسة، ص93-94.

التعلم الأولى (أي مع المبتدئين في تعلم المهارة) إلا انه كلما تقدم المتعلم بمستوى تعلمه فمن الممكن إعطائه التغذية الراجعة بعد عدة محاولات وذلك لقدرته على فهم المعلومات وتحليلها واتخاذ القرار بشأنها.

2- وقت إعطاء التغذية الراجعة : يجب على المدرس الإلمام والمعرفة بأنواع التغذية الراجعة المختلفة لان ذلك سوف يساعده على تنفيذ الدرس أو الوحدة التعليمية بصورة جيدة فالتأثير المباشر للتغذية الراجعة من قبل المدرس مهم لمساعدة المتعلمين أثناء العمل.

3- نوع الفعالية أو المهارة المراد تعلمها : بعض الحركات أو المهارات تعطي للمتعلم كمية كبيرة من التغذية الراجعة الذاتية بعد أدائها مثل معرفة الأداء ونتيجته فمثلاً مهارة رمي الهدف بالسهم تهيئ للمتعلم معلومات تمكنه من معرفة إلى أي درجة قد اخطأ الهدف، في حين إن الفعاليات أو المهارات الحركية الأخرى مثل السباحة أو الجمناستك فإنها لا تعطي إلا قليلاً من التغذية الراجعة.

مبادئ التغذية الراجعة:-

1-مبدأ الاستمرارية:-تعني أن تكون التغذية الراجعة مستمرة وبصورة منظمة لتلق المعلومات باستمرار عن أداء المتعلمين عند تنفيذ البرنامج التعليمي مع إيصال هذه المعلومات إلى مستخدمي القرارات في المؤسسات التي يعملون فيها .

2-مبدأ الفهم المشترك:-يؤكد هذا المبدأ على ضرورة وجود الفهم بين القائمين بإعطاء التغذية الراجعة وتحليلها وتفسيرها وفهم مشترك للمعلومات التي يحصلون عليها من المتدربين لان الفهم يساعد على اتخاذ التدابير الملائمة .

3-مبدأ الهادفية:- يعني أن تكون التغذية الراجعة هادفة في الحصول على المصادر والوسائل التي تستخدم لجمع المعلومات للمتعلمين حيث أن هنالك مصادر ووسائل متعددة يستخدمها المعلمون في الحصول على المعلومات عند أداء المتعلمين في أثناء وبعد التدريب ومن هذه المصادر المتعلمون أنفسهم المسؤولون (المدرب أو المعلم) .

أسس التي يجب اتباعها من قبل المعلم لتزويد المتعلم بالتغذية المرتدة:

أن تشتمل التغذية المرتدة على ما يلي: -

- 1- توضيح ناتج الأداء وذلك في حالة عدم وضوحه للمؤدي.
- 2- الجوانب الصحيحة والأخرى الخاطئة في الأداء المهاري .
- 3- توضيح وتفسير أسباب حدوث الخطأ.
- 4- التغييرات اللازمة في التكنيك لإصلاح الخطأ.
- 5- سبب اقتراح المدرب لهذه التغييرات.
- 6- لا تعطي تغذية مرتدة زائدة.
- 7- كن محدداً.
- 8- لا تؤخر التغذية المرتدة.
- 9- أن تكون التغذية المرتدة ايجابية
- 10- استخدام طرق متنوعة
- 11- تجنب الملاحظات العامة
- 12- انتقد النتيجة وليس الشخص
- 13- تجنب ذكر عدة مشاكل معاً

طرائق إعطاء وعرض التغذية الراجعة:

إن أحسن طريقة لإغناء وتعزيز قوة التغذية الراجعة يكون بزيادة نسبة عرضها على شرط أن تحتوي على المعلومات الضرورية وذات القيمة والتي لها التأثير المباشر في تسهيل عملية التعلم للمهارة المطلوبة مع الاستخدام المناسب للأساليب المختلفة في إعطاء وعرض التغذية الراجعة والذي يعتمد بدرجة الأساس على الإلمام الجيد والمعرفة المتعددة لأنواع التغذية الراجعة من قبل المعلم والتي سوف تساعد على إنجاز وجباته التعليمية بصورة أفضل وصولاً بالمتعلم إلى المستوى المطلوب .

لذلك يمكن إعطاء التغذية الراجعة بطرق متنوعة حيث يمكن أن تعطي بطريقة الإيماء أو اللمس أو الشرح وبالرغم من أن تلك الطرق تعتمد على وسائل الاتصال بين المعلم والمتعلم إلا إن أسلوب الشرح أو السلوك اللفظي يعطى بأربعة خيارات هي:-

- 1- الجمل والعبارات الصحيحة:- وهي عبارات تحدد نوع الخطأ وتقوم بتشخيصه ، فنلاحظ بحركة الرجل أو الذراع مثلاً جملة تحدد تصحيح الخطأ مثل (حركة الذراع أفضل) .
- 2- الجمل والعبارات ذات القيمة والتأثير:- تضمن هذا الشكل من أشكال السلوك اللفظي كلمات مثل (لقد كانت الحركة جيدة) ويمكن بهذا النوع استخدام الإيماء لتوصيله حيث تكون ايجابية أو سلبية والغرض منها هو الحث والتشجيع ، وقد يكون الغرض منها التأنيب أو التوبيخ ، ومع ذلك يجب استخدامها مع التغذية الراجعة للتوصل إلى النتائج المباشرة لتطوير الأداء .

- 3- الجمل والعبارات المحايدة:- يمكن إعطاء التغذية الراجعة عن طريق جمل محايدة مثل (قمت بالحركة كما أريدها) وهذه الجمل تمتاز بطبيعتها الواقعية ، فهي لتصحيح الأداء .

تكرار استخدام التغذية الراجعة:

إن تكرار إعطاء التغذية الراجعة له تأثيرات متباينة على الأداء. ففي بداية التعلم يستحسن إعطاء التغذية الراجعة مباشرة بعد كل محاولتين، وذلك لأن المحاولات تحتاج إلى تحسين في الأداء ولذلك يكون عامل التغذية الراجعة فاعلاً خلال هذه الفترة. ولكن في مراحل متقدمة من التعلم فإن الفرد المتعلم لا يحتاج إلى التغذية الراجعة بعد كل محاولة وإنما يمكن أن تعطى بعد أربعة أو خمسة محاولات وذلك لظهور الثبات بالأداء. إن تكرار إعطاء التغذية الراجعة بعد كل محاولة في المراحل المتقدمة من التعلم سوف يؤدي إلى ملل المتعلم وعدم الانتباه إلى المعلومات ويمكن وضع تطبيقات عملية لاستخدام التغذية الراجعة وكما يلي :

- 1- إن المعلومات حول النتيجة مهمة لتحسين الأداء، ويجب أن يعطى المتعلم وقتاً كافياً للتدريب بعد كل ثاني أو ثالث محاولة.

2- إن إعطاء معلومات حول النتيجة بعد كل محاولة يولد اعتماد تام على المعلومات الخارجية من قبل المتعلم. ولذلك يستحسن إعطاء فرصة للمتعلم للتعرف بنفسه واستخدام التغذية الراجعة الداخلية وتطويرها.

3- بما أن المدرس أو المدرب لا يتمكن من ملاحظة كل الطلبة أو اللاعبين وإعطاءه تغذية راجعة مباشرة بعد كل أداء فإن المدرب أو المدرس يعطي تغذية راجعة خارجية إلى المتعلمين بشكل متناوب.

حجم التغذية الراجعة:-

إن حجم المعلومات المعطاة إلى المعلم يجب أن تتناسب مع مستوى المتعلم من الناحية العمرية وكذلك مع مرحلة التعلم، إن الأطفال عادة لا يستوعبون معلومات كثيرة في وقت واحد، لذلك يستحسن إعطاء تغذية راجعة بسيطة وتصحيح خطأ واحد فقط في المحاولة الواحدة، وإن كثرة المعلومات في التغذية الراجعة سوف تربك الطفل ولا يمكن من تحديد أولويات عملية التصحيح، ويسري هذا الحال على المتعلم الجديد، حيث لا يتمكن من تصحيح أخطاء كثيرة في محاولة واحدة أو محاولتين، من هذا نستنتج انه كلما زاد حجم معلومات التغذية الراجعة قلت الفائدة منها، لذلك يجب أن تكون التغذية الراجعة قصيرة ومركزة، ويفضل إعطاء تصحيح واحد في المحاولات الواحدة وإعطاء فرصة للتدريب أو استخدام التصحيح في بعض المحاولات. ومتى تم التصحيح يمكن للمدرب أو المدرس إلى تصحيح خطأ آخر.

